

## تفسير السمرقندي

@ 110 \$ سورة البقرة آية 108 \$ .

قوله تعالى ! 2 2 ! قال مقاتل معناه أتريدون أن تسألوا رسولكم ! 2 2 ! يعني كما سألت بنو إسرائيل موسى عليه السلام حيث قالوا ! 2 2 ! النساء 153 ويقال إن اليهود سألو أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بأن يطلبوا القربان كما كان لموسى وروى عن الضحاك أنه قال دخل جماعة من كفار قريش منهم أبو جهل وغيره فقالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم إن كنت نبيا فاكشف عنا الغطاء حتى نرى الله ! 2 2 ! فنزلت هذه الآية ! 2 2 ! حيث قالوا ! 2 2 ! ثم قال ! 2 2 ! أي يختار الكفر على الإيمان ! 2 2 ! يعني أخطأ قصد السبيل وهو طريق الهدى \$ سورة البقرة آية 109 \$ .

قوله تعالى ! 2 2 ! وذلك أن المسلمين لما أصابتهم المحنة يوم أحد قالت اليهود لعمار بن ياسر وحذيفة بن اليمان قد أصابكم ما أصابكم فارجعوا إلى ديننا فهو خير لكم فنزلت هذه الآية ! 2 2 ! يعني يريد ويتمنى كثير من أهل الكتاب ! 2 2 ! يعني يصدونكم ويردونكم عن التوحيد ! 2 2 ! إلى الكفر .

ثم أخبر أن هذا القول لم يكن منهم على وجه النصيحة ولكن هذا القول كان ! 2 2 ! منهم ! 2 ! ما في التوراة أنه ! 2 2 ! يعني أن دين محمد صلى الله عليه وسلم هو الحق ! 2 ! يقول اتركوهم وأعرضوا عنهم ! 2 2 ! يعني الأمر بالقتال وكان ذلك قبل أن يؤمر بقتال أهل الكتاب ثم أمرهم بعد ذلك بقتالهم وهو قوله تعالى ! 2 2 ! إلى قوله ! 2 2 ! التوبة 29 ^ إن الله على كل شيء قدير ^ من النصرة للمسلمين على الكفار ويقال هو قتل بني قريظة وإجلاء بني النضير \$ سورة البقرة آية 110 \$